

4 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الطهارة | في آداب قضاء

الحاجة | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان الدرس الرابع. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد - [00:00:00](#)

للله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله لا خير الا دل الامة عليه ولا شر الا حذرها منه. وعلى الله واصحابه من تمسك بسنته وسار على منهجه الى يوم الدين - [00:00:17](#)

ايها المستمع الكريم اعلم وفقني الله واياك وجميع المسلمين ان ديننا كامل متكملا ما ترك شيئا مما يحتاجه الناس في دينهم ودنياهم الا بينه ومن ذلك اداب قضاء الحاجة ليتميز الانسان الذي كرمه الله - [00:00:33](#)

وشرفه عن الحيوان بما اكرم الله به الانسان فديننا دين النظافة ودين الطهر ودين النزاهة ودين الحياة والوفة فهناك اداب شرعية تفعل عند دخول الخلاء وحال قطاء الحاجة. فإذا اراد المسلم دخول الخلاء وهو المحل - [00:00:54](#)

لقضاء الحاجة فإنه يستحب له ان يقول باسم الله قبل الدخول اعوذ بالله من الخبر والخباث ويقدم رجله اليسرى حال الدخول وعند الخروج يقدم رجله اليمنى ويقول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني - [00:01:16](#)

وذلك لأن اليمنى تستعمل فيما من شأنه التكريم والتجميل واليسرى تستعمل فيما من شأنه ازالة الاذى ونحوه فإذا اراد ان يقضي حاجته في فضائل اي في غير محل معد لقضاء الحاجة - [00:01:38](#)

فإنه يستحب له ان يبعد عن الناس بحيث يكون في مكان خال ويستتر عن الانظار بحائط او شجرة او غير ذلك ويحرم ان يستقبل القبلة او يستدبرها حال قطاء الحاجة - [00:01:56](#)

بل ينحرف عنها لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن استقبال القبلة واستدبارها حال قطاء الحاجة وعليه ان يتحرز من رشاش البول ان يصيب بدنه او ثوبه. فيرتاد بوله مكانا رخوا من الأرض - [00:02:13](#)

حتى لا يتطاير عليه شيء منه. فينجس بدنه او ثوبه. ولا يجوز له ان يمس فرجه بيمينه وكذلك لا يجوز له ان يقضي حاجته في طريق الناس او في ظلهم او موارد مياههم - [00:02:31](#)

لنعي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لما فيه من الاضرار بالناس واذيهم ولا يدخل موضع الخلاء بشيء فيه ذكر الله عز وجل او فيه قراءة او فيه قرآن ولا يدخل الخلاء بشيء فيه - [00:02:49](#)

ذكر الله عز وجل او فيه قرآن فان خاف على ما معه ما فيه ذكر الله جاز له الدخول به ويفطنه ولا ينبغي له ان يتكلم حال قضاء الحاجة. فقد ورد في الحديث ان الله يمتنع على ذلك - [00:03:06](#)

ويحرم عليه قراءة القرآن فاذا فرغ من قطاء الحاجة فإنه يننظف المخرج بالاستنجاء بالماء او الاستجمار بالاحجار او ما يقوم مقامها وان جمع بينهما فهو افضل اي بين الاستجمار والاستنجاء وان اقتصر على احدهما كفى مع الانقاء - [00:03:22](#)

والاستجمار يكون بالاحجار او ما يقوم مقامها من الورق الخشن والخرق ونحوها مما ينقى المخرج وينشفه ويشترط ان يمسحه ثلاث مسحات منقية فاكثر اذا اراد الاقتصر عليه ولا يجوز الاستجمار بالعظم - [00:03:42](#)

ورجع الدواب اي روثها لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وعليه ان يزيل اثر الخارج وينشفه لأن لا يبقى شيء من النجاست

على جسده ولأن لا تنتقل النجاسة الى مكان اخر من جسده او ثيابه - 00:04:02

ان الاستنجاء او الاستجمام شرط من شروط صحة الوضوء لابد ان يسبقه اذا كان على المخرج نجاسة فلو توضاً قبل الاستنجاء او الاستجمام لم يصح وضوءه لحديث المقاد المتفق عليه - 00:04:20

قال صلى الله عليه وسلم يغسل ذكره ثم يتوضأ قال النووي والسنّة ان يستنجي قبل الوضوء ليخرج من الخلاف ويأمن انتقال طهره ايها المسلم احرض على التنّزه من البول فان عدم التنّزه من البول من موجبات عذاب القبر - 00:04:38

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استنذهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه رواه الدارقطري قال الحافظ صحيح الاسناد وله شواهد واصله في الصحيحين - 00:04:59

قد من النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهم ليعذبوا وما يعذبوا في كبير اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ايها المسلم ان كمال الطهارة يسهل القيام بالعبادة - 00:05:17

ويتعين على اتمامها واقمالها والقيام بمشروعاتها روى الامام احمد رحمة الله عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الصبح - 00:05:38

فقرأ الروم فيها فاوهם فلما انصرف قال انه يلبس علينا القرآن ان اقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضوء فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء قد اثنى الله على اهل مسجد قباء بقوله - 00:05:54

فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين ولما سئلوا عن صفة هذا التطهير قالوا انا نتبع الحجارة الماء رواه البزار وهنا امر يجب التنبه له وهو ان بعض العوام يظن ان الاستنجاء من الوضوء - 00:06:13

وهو وهو ان بعض العوام يظن ان الاستنجاء من جملة الوضوء. فاذا اراد ان يتوضأ بدأ بالاستنجاء ولو كان قد استنجى بعد قضاء الحاجة وهذا خطأ لأن الاستنجاء ليس من الوضوء. وانما هو من شروطه كما سبق - 00:06:32

ومحله بعد الفراغ من قضاء الحاجة. ولا داعي لتكراره من غير وجود موجبه وهو قضاء الحاجة او تلوث المخرج بالنجاسة ايها المسلم هذا ديننا دين الطهارة والنظافة والنزاهة اتى باحسن الاداب واكرم الاخلاق - 00:06:49

استوعب كل ما يحتاجه المسلم وكل ما يصلحه ولم يغفل شيئا فيه مصلحة لنا لا وبينه فللله الحمد والمنة نسألة الثبات على هذا الدين التبصر في احكامه والعمل بشرائعه مع الاخلاص لله في ذلك حتى يكون - 00:07:09

عملنا صحيحا مقبولا والى الحلقة القادمة باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:26